

تفسير البغوي

59 - قوله D : { قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا } الآية قرأ الكسائي : { هل تنقمون } بإدغام اللام في التاء وكذلك يدغم لام هل في التاء والتاء والنون ووافق حمزة في التاء والتاء وأبو عمرو في { هل ترى } في موضعين .

قال ابن عباس : [أتى النبي A نفر من اليهود أبو ياسر بن أخطب ورافع بن أبي رافع وغيرهما فسألوه عن من يؤمن به من الرسل فقال : أو من { با } و ما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل { إلى قوله : { ونحن له مسلمون } فلما ذكر عيسى عليه السلام جحدوا نبوته وقالوا : وا ما نعلم أهل دين أقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شرا من دينكم فأنزل ا تعالى هذه الآية : { قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا } [أي : تكرهون منا { إلا أن آمننا با } وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون { أي : هل تكرهون منا إلا إيماننا وفسقكم أي : إنما كرهتم إيماننا وأنتم تعلمون أنا على حق لأنكم فسقتم بأن أقمتم على دينكم لحب الرياسة وحب الأموال